

باتتمائي الى أسرة التقدم والتحرر والاشتراكية التي تمارس تأثيرها الفعال لتغيير العالم تغييرا جذريا .. اننا على الرغم من كل القهر والكبت ننتهي الى الجانب المضيء من وجه عصرنا ، ونشعر بسعادة غامرة وبفرح لاحد له بصداقتنا المصيرية مع الاتحاد السوفيتي الذي يمارس دورا رئيسيا في الحركة الثورية العالمية ، ويقف في جبهة الصدام الأولى مع أعداء الانسان ومعوقات ضرورات التقدم .

ولقد عشت في الاتحاد السوفيتي طيلة العام الماضي ، وأشعر شخصيا بأنتي مدين له لأنه أعطاني كل شيء .. من الخبز حتى الأهل والتناول العظيم واني واثق بأن حبي للانسان وللمجتمع السوفيتي بما يمثله من تجربة خلاص البشرية من العذاب هو من أحد مقومات نضالي وفرحي بالحياة .

أيها الأصدقاء

من المعروف لكم تماما ، أنني قادم اليكم من صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يخوض معركة سياسية مليئة بالضنى والشرف وفي جو خائق من العنصرية والغطرسة الصهيونية والاعتداء المصلف على أبسط حريات الانسان .

ومعروف لكم تماما أن هذا الحزب يضم في جبهة واحدة متلاحمة كل العناصر المناضلة من المواطنين العرب وخيرة العناصر المكافحة من المواطنين اليهود . انه يشير الى امكانية التعايش الحقيقي والحياة المشتركة السعيدة بين العرب واليهود ويرفع شعار : « مع الشعوب العربية ضد الاستعمار لامع الاستعمار ضد الشعوب العربية » وهو يحذر من الهاوية التي يقود الحزب الاسرائيلي المواطنين اليها ، اذا ما استمر في تنكره لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والاعتداء على الأراضي في البلاد العربية وحقوقها وسيادتها .

ان من واجبي أن أعلن من هنا أن رحيلي عن بلادي ليس نابعا بأى شكل من الأشكال عن رغبة في الانسلاخ عن اتمائي السياسي والفكري . ومن ناحية أخرى أريد أن أعلن أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يتحمل مسؤولية